

الفصل الرابع: دراسة ميدانية

حول محددات الطلب على

التمويل برأس المال

الاستثماري في الجزائر

مقدمة

يعتبر رأس المال الاستثماري من أهم مصادر التمويل الحديثة، التي يحتاجها أصحاب المشاريع الناشئة وذات التكنولوجيا المرتفعة والابتكارات الجديدة، لذا فمعظم الدول تهتم بتطوير هذا النوع من التمويل لما له من أهمية ودور كبير في تحقيق التنمية المستدامة، وتطوير معدل النمو من خلال انشاء المشاريع المربحة، وعلى غرار دول المغرب العربي الجزائر تسعى لتطوير وترويج هذا النوع من التمويل وسط المقاولين المبدعين، وأصحاب المشاريع الجديدة.

ومن خلال هذا الفصل سوف نحاول دراسة أهم المحددات التي تؤثر في الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري، وكذا أهم التقنيات التي يمكنها أن تطور هذا النوع من التمويل، وذلك من خلال دراسة لعينة من المقاولين في ولاية الجزائر، وذلك من أجل الاطلاع على مدى معرفة المقاولين واطلاعهم على خصائص هذا النوع من التمويل، ولهذا سيتم تقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث على النحو التالي:

- المبحث الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة؛

-المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية للبيانات؛

- المبحث الثالث: اختبار أثر محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب عليه.

المبحث الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وتصميم أداة القياس

1. إطار مجتمع الدراسة: تم اختيار مجتمع الدراسة

تعد هذه الدراسة وصفية تحليلية من حيث سعيها للتعرف على محددات العرض والطلب على رأس المال الاستثماري، فبعد التعرف على محددات العرض على رأس المال الاستثماري من خلال استنتاجها من الدراسات والأبحاث السابقة في الموضوع، ارتأينا إلى البحث عن محددات الطلب على هذا النوع من التمويل وذلك من خلال المسح الميداني لعينة من المقاولين على مدار البحث، وتعتبر أيضا تطبيقية من حيث الأساس، وسببية من حيث العرض، لأن هناك فرضيات في البحث يجب اختبارها.

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المقاولين بولاية الجزائر خلال سنة 2017-2018، حيث بلغ

عدد المقاولين بولاية الجزائر خلال سنة 2016 حوالي 64 678 مقاول.¹

2. عينة الدراسة

تم توزيع استبيان الدراسة أو عينة الدراسة بطريقة عشوائية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الناشطة بولاية الجزائر العاصمة بنسبة $\frac{80}{64678} = 1\%$ من مجتمع الدراسة، وتم استرجاع 70 استبيان

من 80 استبيان موزع .

الجدول رقم (4-01) : عدد الاستبيان

عدد الاستبيان الموزع	عدد الاستبيان المسترجع	عدد الاستبيان التالفة
80	70	10

المصدر: من إعداد الباحثة

3. تصميم أداة القياس (الاستبانة)

قامت الباحثة بمراجعة كثير من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم مراجعة معظم الكتب والمراجع المختصة، حيث تم تصميم استبانة تتكون من 04 أجزاء رئيسية تعبر عن المتغيرات الخاصة بالموضوع، كما قامت الباحثة بتقسيم هذا المتغير إلى 03 محاور: المحور الأول يتعلق بمصادر التمويل بصفة عامة، حيث يتم التقرب من المقاولين لمعرفة ميولاتهم التمويلية، وما هي مصادر التمويل المفضلة من طرفهم، أما المحور الثاني يتعلق بمفهوم رأس المال الاستثماري ويهدف هذا المحور إلى معرفة مدى تطلع المقاولين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خصائص هذه التقنية من

¹ نشرية المعلومات الإحصائية، العدد 30، ماي 2017، وزارة الصناعة والمناجم، ص56.

التمويل، أما المحور الثالث فهو متعلق بمحددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري، حيث قسم الى جزئين، جزء مخصص للتعرف على أسباب انخفاض الطلب أو معوقات الطلب على هذا النوع من التمويل أما الجزء الثاني فهو مخصص للتعرف على أهم الميكانيزمات التي من شأنها أن تطور وتساعد رأس المال الاستثماري في النمو.

والجدول التالي يبين قياس المتغيرات المستقلة من خلال أسئلة الاستمارة

جدول رقم (4-02): قياس المتغيرات من خلال أسئلة الاستبانة

الأسئلة	المتغيرات المستقلة
8-1	المحور الأول: أسئلة خاصة بأسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
18-9	المحور الثاني: أسئلة خاصة بأهم تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الاستبيان

أما فقرات المتغيرات التابعة، فيلخصها الجدول التالي:

جدول رقم (4-03): فقرات المتغيرات التابعة

الأسئلة	المتغيرات التابعة
25-19	المحور الأول: أسئلة خاصة بأنواع الطلب على التمويل بصفة عامة
33-26	المحور الثاني: أسئلة خاصة حول خصائص الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

4. التوزيع والاسترجاع: تم توزيع 80 استبيان على 80 مؤسسة صغيرة ومتوسطة ومصغرة في القطاع الخاص والعام، وتم استرجاع 70 استبيان.

جدول رقم (4-04): عدد الاستثمارات الموزعة، المسترجعة والملغاة

عدد الاستبيان الموزع	عدد الاستبيان المسترجع	الملغاة
80	70	10

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

ولقد تم اعتماد مقياس LIKERT SCALE خماسي المستويات من (0-4) لتعبر عن درجة توافق العبارة مع رأي المستجيب، حيث أعطي مستوى الموافقة بشدة (4) ومستوى الموافقة (3) ومستوى محايدة (2) ومستوى غير موافق (1) وأعطي مستوى غير موافق بشدة (0)

5. الأدوات الإحصائية: يختص هذا الاختبار ببيان معدل الاختلاف في نتائج القياس باختلاف طبيعة

المؤسسة، ومدى ثبات النتائج بتكرار الاختبار ومدى انسجام فقرات القياس، ولهذا الغرض تمت المراجعة واستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية، لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statitiscal Package For Sociale Sciences، والتي يرمز لها اختصارا بالرمز SPSS، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها.

1/ تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة.

2/ ثم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الخاصة بمؤسسات الدراسة وتحديد استجابات مؤسسات اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

3/ معامل ارتباط : ألفا كرونباخ" ALPHA CRONBACH لقياس ثبات أداة الدراسة.

4/ المتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مؤسسات الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي.

5/ المتوسط الحسابي الموزون (المرجح): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مؤسسات الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط موزون مرجح.

6/ الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات مدراء المؤسسات الدراسة، لكل عبارة من عبارات المتغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مدراء المؤسسات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات

وانخفض تشتتها بين المقاييس، علما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط المرجح.

7/ تم استخدام اختبار (T) (ت) للتعرف على ما إذا كانت المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الحسابي المرجح لكل محور من المحاور الرئيسية يفوق القيمة 4 بشكل معنوي، لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية (والتي تكون عند مستوى دلالة 0.05 فأقل) في آراء مدراء مؤسسات الدراسة نحو المحاور المختلفة للاستبانة.

8/ تم استخدام اختبار (ف) أو تحليل التباين الأحادي ONE.WAY, ANOVA لتبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية، والتي تكون عند مستوى دلالة 0.05 فأقل.

9/ اختبار "كاي مربع" χ^2 لاختبار المطابقة

10/ تحليل الانحدار الخطي البسيط: ويعطي شكل العلاقة الخطية بين المتغيرين، يؤثر أحدهما وهو المتغير التابع، وبرنامج spss تتحصل على قيمة معامل الانحدار والدلالة للمجهولين، فإذا كانت قيمته الدلالة المعنوية أصغر من 0.05 هذا يعني وجود علاقة بين المتغيرين، أما إذا كانت أكبر من 0.05 فهذا يعني لا توجد علاقة بين المتغيرين.

11/ تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

12/ معاملات الارتباط.

المطلب الثاني: اختبارات الثبات

تم توزيع الاستبيانات على كافة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تم الاتصال هاتفيا بمسؤولي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحديد موعد لزيارة الباحثة لتلك المؤسسات ومقابلة مدراء الإدارة لتعبئة الاستبيان، حيث قامت الباحثة بزيارة كافة المؤسسات ومقابلة مدراء تلك المؤسسات، وتمت الاستجابة في بعض الحالات بشكل سريع، وفي بعض الأحيان تم ترك الاستبانة عند بعض المدراء لتعبئتها في وقت لاحق، كما رفضت عدة مؤسسات تعبئة الاستبيان.

1. الصدق الظاهري

وقد تم تحكيم الاستبيان من قبل ثلاثة مختصين أكاديميين وأساتذة جامعيين في الاقتصاد والإحصاء وأساليب البحث العلمي في عدد من الجامعات.

بعد أن تمت مناقشة الاستبيان مع الأستاذ الدكتور المشرف للتأكد من ملاءمة البيانات ومدى قدرة الاستبيان على حل مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث تم الأخذ بالملاحظات القيمة وتم إجراء بعض التعديلات على الاستبيان على ضوء ملاحظات الأساتذة والتي تمحورت في:

- تعديل بعض العبارات.
 - دمج بعض العبارات.
 - فصل بعض الفقرات.
 - توضيح بعض المصطلحات.
 - تجنب بعض العبارات الغامضة.
 - توحيد أداة القياس.
 - الغاء بعض العبارات أو البيانات التي ليس لها علاقة بموضوع الدراسة.
- وللتأكد من وضوح الاستبيان تم عرضه على مجموعة من مدراء المؤسسات قبل توزيعه بشكل نهائي، للتعرف على آرائهم حول العبارات الواردة في الاستبانة ومدى وضوحها وسهولتها.
2. **الصدق الثابت (الاتساق الداخلي):** يتم استخدام اختبارين لاختبار ثبات أداة القياس، لبيان درجة الانسجام أو الاتساق الداخلي بين فقرات المقاييس، حيث يقوم هذا الاختبار بتقسيم الاستجابات.
- 1.2. **معامل الاتساق الداخلي:** معامل الاتساق الداخلي بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ويتم عرض هذا المعامل في الجدول:

جدول رقم(4-05): معامل الاتساق الداخلي بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان

رقم المحور	عنوان المحور	معامل الاتساق	الاحتمال
المحور الأول	أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري	0.27	0.024
المحور الثاني	تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري	0.496	0.000
المحور الثالث	أنواع الطلب على التمويل بصفة عامة	0.68	0.000

0.000	0.538	خصائص الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري	المحور الرابع
-------	-------	---	---------------

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج Spss

يلاحظ أن معامل الاتساق الداخلي يتراوح ما بين 0.27 و0.68 وهي درجات متوسطة عدا المحور الأول فهو ضعيف. تعتبر أداة قياس على درجة متوسطة من الثبات، كما أن كل العبارات تتقارب من حيث الأهمية.

المطلب الثالث: خصائص عينة الدراسة

سيتم من خلاله التعرض إلى تحليل البيانات الخاصة بالمقاولين أو مدراء المؤسسات، وسيتم تحليل محور البيانات الأولية الخاصة بالمؤسسة، وسيتم التعرض إلى نوع المؤسسة وطبيعة المؤسسة ونوع النشاط الذي تنشط فيه المؤسسة، وفي إطار تم إنشاء المؤسسة.

1. نوع المؤسسة: وقد كانت النتائج حسب الجدول الموضح أدناه

الجدول رقم (4-06): توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة

النسبة %	تكرار	الطبيعة
15,7%	11	مصغرة
41,4%	29	صغيرة
28,6%	20	متوسطة
14,3%	10	كبيرة
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة من عينة الدراسة والبالغ عددها 29 مؤسسة هي مؤسسات صغيرة بنسبة 41.4% التي تنشط من إجمالي عدد المؤسسات.

تليها المؤسسات المتوسطة والبالغ عددها 20 مؤسسة بنسبة 28.6% من إجمالي عدد المؤسسات، ثم تأتي المؤسسات المصغرة والبالغ عددها 11 مؤسسة بنسبة 15.7% من إجمالي عدد المؤسسات، ثم تأتي المؤسسات الكبيرة والبالغ عددها 10 مؤسسات بنسبة 14.3%.

وتفيد هذه النتائج أن نسبة المؤسسات الصغيرة هي أكبر عددا من بين المؤسسات الناشطة.

2. طبيعة المؤسسة

وقد كانت النتائج حسب الجدول الموضح أدناه

الجدول رقم (4-07) : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المؤسسة

النسبة	التكرار	الطبيعة
62.9	44	خاصة
37.1	26	عمومية
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أن المؤسسات الخاصة التي تنشط في القطاع الخاص أكبر عددا من المؤسسات العمومية، أي أن نسبة المؤسسات الخاصة ب 62.9% من إجمالي المؤسسات، ونسبة المؤسسات العامة ب 37.1% من إجمالي المؤسسات.

3. ما نوع النشاط الذي تنشط فيه المؤسسة

وقد كانت النتائج حسب الجدول الموضح أدناه

الجدول رقم (4-08): توزيع مؤسسات عينة الدراسة حسب نوع النشاط

النسبة	تكرار	الطبيعة
14.3	10	التكنولوجيا
27.1	19	النقل والمواصلات
12.9	9	الخدمات العائلية
7.1	5	الفندقة
30	21	التجارة
8.6	6	باقي القطاعات
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يوضح الجدول توزيع مؤسسات عينة الدراسة وفق نوع النشاط، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد المؤسسات الأكبر التي تنشط في قطاع التجارة بنسبة 30%، وتليها قطاع النقل والمواصلات ب 19 مؤسسات من إجمالي المؤسسات بنسبة 27.1%، ثم قطاع التكنولوجيا ب 10 مؤسسات من إجمالي

المؤسسات بنسبة 14.3%، ثم تأتي المؤسسات التي تنشط في قطاع الخدمات العائلية بـ 9 مؤسسات، أي بنسبة 12.9% والمؤسسات التي تنشط في قطاع الفنادق والاطعام بنسبة 7.1% وفي الأخير المؤسسات التي تنشط في باقي القطاعات بنسبة 8.6%.

4. الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه

وقد كانت النتائج حسب الجدول الموضح أدناه

الجدول رقم (4-09): توزيع مؤسسات حسب الإطار الذي تم انشاءها فيه

النسبة	تكرار	الإطار
7,1	5	APSI
25,7	18	Ansej
28,6	20	Andi
20,00	14	رأس المال الاستثماري
18,6	13	في إطار اخر
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يوضح الجدول توزيع مؤسسات عينة الدراسة وفق الاطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه ، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد المؤسسات التي أنشأت في اطار الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار تقدر بـ 20 مؤسسة أكبر من عدد المؤسسات التي أنشأت في اطار Ansej (18 مؤسسة) وأكبر من المؤسسات التي أنشأت في اطار رأس المال الاستثماري التي تقدر بـ 14 مؤسسة، ثم تأتي المؤسسات التي أنشأت في اطار اخر مثل التمويل الذاتي أو العائلي، أو عن طريق القروض البنكية، وفي الأخير تأتي المؤسسات التي أنشأت في اطار Apsi والتي قدرت فقط بخمس مؤسسات حسب عينة الدراسة.

5. تصرف المؤسسة اتجاه المخاطرة

وقد كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4-10): توزيع المقاولين حسب تصرفهم اتجاه المخاطرة

النسبة	تكرار	التصرف
48,6	34	محب للمخاطرة
28,6	20	محايد للمخاطرة
22,9	16	كاره المخاطرة
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب تصرف المقاول اتجاه المخاطرة، وكما يلاحظ أن عدد المقاولين الذين يحبون المخاطرة أكثر من عدد المقولين الذين يكرهون المخاطرة والمحايدين اتجاهها، وذلك تطابقا مع خصائص المقاول الذي يحب الابداع والاختراع والمخاطرة من أجل التميز وتحقيق أرباح تساعدهم في تطوير مؤسساتهم الصغيرة الى مؤسسات كبيرة.

6. موقف المقاولين اتجاه فتح رأس مال الشركة

وقد كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4-11): توزيع المقاولين حسب موقفهم اتجاه فتح رأس المال

النسبة	تكرار	الموقف
47,1	33	موافق
52,9	37	غير موافق
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب موقفهم اتجاه فتح رأس المال شركتهم ولوحظ أن عدد المؤسسات أو عدد المقاولون الذين وافقوا على فتح رأس مالهم للشركاء الأجانب قدر ب 33 مؤسسة وهو أقل عدد من المؤسسات الذين عبروا عن رفضهم اتجاه فتح رأس مال مؤسساتهم لشركاء أجانب، وذلك لعدة أسباب منها الخوف من فقدان المراقبة، وعدم ترحيبهم بتوسيع مؤسساتهم.

7. توزيع عينة الدراسة حسب تقبلها للخضوع للمراقبة من طرف الممول

وقد كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4-12): توزيع المقاولين حسب تقبلها للخضوع للمراقبة من طرف الممول

النسبة	تكرار	الموقف
34,3	24	لا أستطيع القبول
25,7	18	غير مكثرت
40,00	28	أستطيع القبول
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب قبولهم أو رفضهم للخضوع للمراقبة والمتابعة من طرف الممول، ولوحظ أن عدد المقاولين الذين يستطيعون القبول للخضوع لمراقبة الممول (28مقاول) أكبر من عدد المقاولين الذين لا يقبلون للخضوع للمراقبة (24 مقاول)، فيما يبقى عدد المؤسسات أو المقاولين المحايدون للخضوع للمراقبة والذي يقدر ب (18 مؤسسة).

8. توزيع العينة حسب معرفتهم بشركات رأس المال الاستثماري الناشطة في الجزائر

وقد كانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4-13): توزيع المقاولين حسب معرفتهم بشركات رأس المال الاستثماري الناشطة في الجزائر

النسبة	تكرار	الشركة
41,4	29	الجزائر استثمار
18,6	13	شركة فينالب
37,1	26	شركة سوفينونس
2,9	2	شركات أخرى
100	70	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على إحصائيات الاستبيان

يوضح الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب معرفتهم بشركات رأس المال الاستثماري التي تنشط بالجزائر، ومن خلال العينة تم استنتاج أن أكثر شركات رأس المال الاستثماري المعروفة من طرف المقاولين هي شركة الجزائر استثمار (29 مؤسسة) وذلك رغم حداثة نشأتها، ثم تليها شركة سوفينونس (26 مؤسسة)، وذلك لعدة أسباب منها تنوع نشاطها بين التمويل برأس المال الاستثماري والتمويل عن طريق القرض الإيجاري، ثم تأتي شركة فينالب (13 مؤسسة) وتعتبر أول شركة رأس مال استثماري تم انشائها في الجزائر كما قامت بتمويل عدة مشاريع ناجحة، وفيما تبقى من العينة (2 مؤسسة) عبروا عن معرفتهم بشركات أخرى مثل تونانفست التي قامت بتمويل مؤسسة رويبة ورافقتها من أجل الدخول الى بورصة الجزائر.

المبحث الثاني: المعالجة الإحصائية والوصفية للبيانات

يتناول هذا المبحث دراسة الفروق (الاختلافات) بين محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري والطلب عليه، لتحديد درجة اسهام محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري، وقد قامت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك باستخدام: التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، وقيمة واحتمال χ^2 ودرجة التبني.

المطلب الأول: تحليل نتائج المحور الأول المتعلق بمحددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

1. تحليل النتائج الخاصة بنسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر

ولقد قسمت الباحثة سلم ريكر إلى 05 فئات كما يلي:

$$\frac{4}{5} = 0.8 \text{ بمعنى } 0.8 = \text{الخيارات}$$

1	←	1.80	منخفضة جدا
1.81	←	2.60	منخفضة
2.61	←	3.4	متوسطة
3.41	←	4.20	مرتفعة
4.21	←	5.00	مرتفعة جدا

يتناول هذا الجزء آراء واستجابات أفراد الدراسة نحو أسباب ضعف نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر، وقد قامت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية

الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر
163

والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على آراء المقاولين نحو كل عبارة من العبارات تحت هذا المحور (محور أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر).

جدول رقم (4-14): استجابات أفراد الدراسة نحو أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر

البيان	تكرار ونسب المئوية	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
نقص الثقافة المقاولاتية لدى أصحاب المؤسسات	التكرار	30	30	10	0	0
	النسب المئوية	42,9	42,9	14,3	0	0
كره المخاطرة من طرف المقاولين	التكرار	27	38	5	0	0
	النسب	38,6	54,3	7,1	0	0
عدم تقبل أصحاب المؤسسات لفتح رأس مال المؤسسة للأجانب.	التكرار	17	46	6	1	0
	النسب	24,3	65,7	8,6	1,4	0
صعوبة الحصول على التمويل برأس المال الاستثماري.	التكرار	10	57	3	0	0
	النسب	14,3	81,4	4,3	0	0
نقص الاطلاع على تقنية التمويل برأس المال الاستثماري من طرف المقاولين الجزائريين.	التكرار	30	33	7	0	0
	النسب	42,9	47,1	10	0	0
مناخ الأعمال في الجزائر وعدم توفر الشفافية.	التكرار	42	27	1	0	0
	النسب	60	38,6	1,4	0	0
المراقبة والتدخل في التسيير من طرف شركات رأس المال الاستثماري.	التكرار	35	34	1	0	0
	النسب	50	48,6	1,4	0	0
	التكرار	17	47	6	0	0

الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر

164

0	0	8,6	67,1	24,3	النسب	عدم التوافق مع شركات رأس المال الاستثماري حول استراتيجية الخروج يعتبر من أسباب عدم تطور هذا النوع من التمويل.
---	---	-----	------	------	-------	---

المصدر: من إعداد الباحث على نتائج spss

جدول رقم (4-15): قياس وترتيب الأهمية النسبية أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال

الاستثماري في الجزائر

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كاي مربع x2	احتمال x2	الترتيب	درجة التبني
نقص الثقافة المقاولاتية لدى أصحاب المؤسسات	4,28	0,7	11,43	0,003	5	مرتفعة جدا
كره المخاطرة من طرف المقاولين	4,31	0,6	24,2	0,00	4	مرتفعة جدا
عدم تقبل أصحاب المؤسسات لفتح رأس مال المؤسسة للأجانب.	4,12	0,61	69,54	0,00	7	مرتفعة
صعوبة الحصول على التمويل برأس المال الاستثماري.	4,1	0,42	73,91	0,00	8	مرتفعة
نقص الاطلاع على تقنية التمويل برأس المال الاستثماري من طرف المقاولين الجزائريين.	4,33	0,65	17,34	0,00	3	مرتفعة جدا

مرتفعة جدا	1	0,00	36,88	0,52	4,58	مناخ الأعمال في الجزائر وعدم توفر الشفافية.
مرتفعة جدا	2	0,00	32,09	0,53	4,48	المراقبة والتدخل في التسيير من طرف شركات رأس المال الاستثماري.
مرتفعة	6	0,00	38,6	0,55	4,15	عدم التوافق مع شركات رأس المال الاستثماري حول استراتيجية الخروج يعتبر من أسباب عدم تطور هذا النوع من التمويل.
مرتفعة جدا					4,29	المتوسط الحسابي المرجح

المصدر: من إعداد الباحث على نتائج spss

يلاحظ من الجدولين أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة "أوافق بشدة"، على أن جميع العبارات المتعلقة بهذا المحور تدل على أن نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر ضعيف للأسباب التي تم ذكرها في الاستبيان.

وبوجه عام نستطيع ترتيب (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر) العبارات المختلفة التي تشكل في مجملها أسباب ضعف نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر مقارنة بدول المغرب العربي، وذلك بناء على متوسط درجة الموافقة على هذه العبارات (من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وبناء على المنهجية المتبعة) كما يلي:

1. جاءت العبارة الخاصة بـ "مناخ الأعمال في الجزائر وعدم توفر الشفافية." في الترتيب الأول التي تسبب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط حسابها 4,58 وانحرافها المعياري 0,52 وبدرجة تبني (مرتفعة جدا)، وكانت نسبة

المقاولين الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة موافقة كانت أوافق بشدة، أوافق) لهذه العبارة هي (60% + 38,6% = 98,6%) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

معظم مقاولي العينة وافقوا على أن مناخ الأعمال في الجزائر وعدم توفر الشفافية هو السبب الرئيسي في ضعف التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر، وهذا راجع الى نقص الشفافية في السوق الجزائرية، والتي تقف حاجزا أمام انشاء المؤسسات.

2. جاءت العبارة الخاصة ب" المراقبة والتدخل في التسيير من طرف شركات رأس المال الاستثماري." في الترتيب الثاني من حيث تأثيرها على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط حسابها 4,48 وانحراف معيارها 0,53 وبدرجة تبني "مرتفعة جدا"، وكانت نسبة المقاولين الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة موافقة كانت أوافق بشدة، أوافق) لهذه العبارة هي (50% + 48,6% = 98,6%) من مجموع أفراد عينة الدراسة. وذلك لأن معظم المقاولين متخوفين من التدخل في إدارة مشاريعهم.

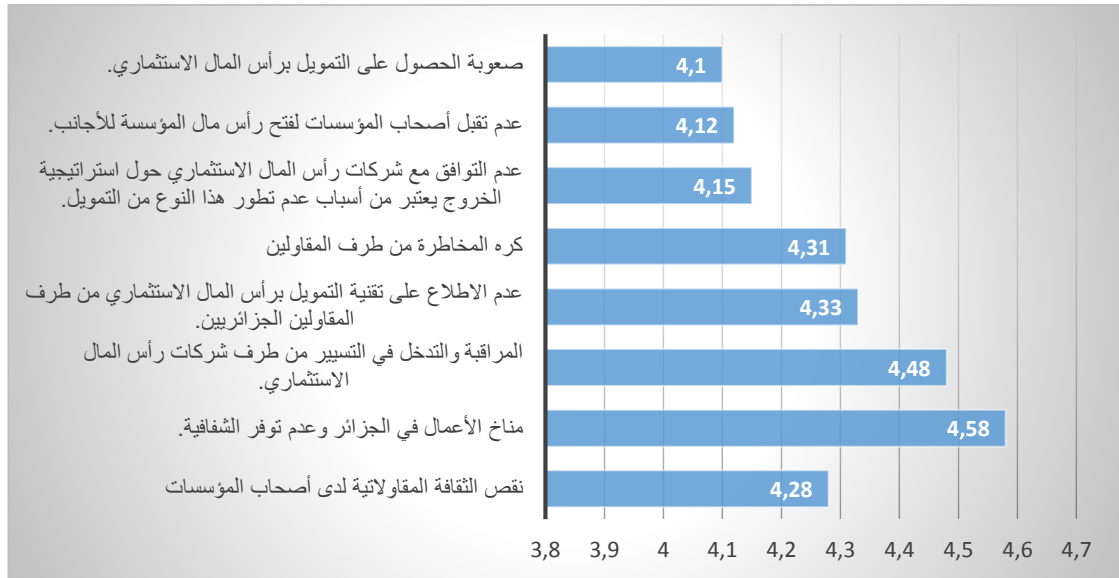
3. جاءت العبارة "نقص الاطلاع على تقنية التمويل برأس المال الاستثماري من طرف المقاولين الجزائريين." في الترتيب الثالث من حيث تأثيرها على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط حسابها 4,33 وانحراف معيارها 0,65 وبدرجة تبني "مرتفعة جدا"، وكانت نسبة المقاولين الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة موافقة كانت أوافق بشدة، أوافق) لهذه العبارة هي (42,9% + 47,1% = 90%) من مجموع أفراد العينة، وهذا نظرا لحدثة هذا النوع من التمويل في الجزائر، وأيضا تعود المقاولين على الحصول على التمويل من البنوك، هذا ما أدى الى نقص الاطلاع على هذا النوع الهام من التمويل من طرف المقاولين.

4. جاءت عبارة «صعوبة الحصول على التمويل برأس المال الاستثماري.» في المرتبة الأخيرة حسب آراء أفراد العينة من حيث تأثيرها على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر، حيث بلغ متوسطها الحسابي 4,1 وانحرافها المعياري 0,42 وبدرجة تبني "مرتفعة"، وكانت نسبة المقاولين الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة موافقة كانت أوافق بشدة، أوافق) لهذه العبارة هي (14,3% + 81,4% = 95,7%) من مجموع أفراد العينة، وهذا نظرا أولا لنقص الاطلاع على هذا النوع من التمويل وخصائصه، ومراحل تمويله، وثانيا على الشروط التي تضعها شركات رأس المال الاستثماري من أجل تمويل المشاريع الجديدة التي تعتمد على التكنولوجيا المرتفعة والاختراعات الجديدة، والتي تتوقع منا في نفس الوقت أن تحقق أرباحا مستقبلية مغرية.

5. نلاحظ أن المتوسط المرجح لأسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري يقدر ب (4,29) بدرجة تبني "مرتفعة جدا" وبالتالي فإن هناك توافق كبير لعينة الدراسة مع أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري.

ويبين الشكل الآتي ترتيب العبارات الأكثر تأثيرا على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري حسب أفراد عينة الدراسة في الجزائر:

شكل رقم (4-01): استجابات أفراد الدراسة نحو أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

المطلب الثاني: تحليل نتائج المحور الثاني الخاص بأهم تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري

سيتم في هذا المطلب تحليل نتائج المحور الثاني للتعرف على أهم التقنيات التي تطور التمويل برأس المال الاستثماري، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر

168

جدول رقم (4-16): استجابات أفراد الدراسة نحو أهم تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري

البيان	التكرار والنسب	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
بعث روح المقاولاتية من خلال مراكز تكوين خاصة.	التكرار	27	40	2	1	0
	النسب	38.6	57.1	2.9	1.4	0
الترويج والدعاية لفائدة رأس المال الاستثماري	التكرار	50	20	0	0	0
	النسب	71.4	28.6	0	0	0
بناء إطار قانوني فعال يحمي أطراف العقد سواء المقاول أو شركة رأس المال الاستثماري.	التكرار	45	19	6	0	0
	النسب	64.3	27.1	8.6	0	0
تطوير السوق المالية.	التكرار	42	22	3	2	1
	النسب	60	31.4	4.3	2.9	1.4
توفير حوافز ضريبية للتمويل برأس المال الاستثماري.	التكرار	26	42	2	0	0
	النسب	37.1	60	2.9	0	0
مساهمة صناديق التأمين والتقاعد في انشاء صناديق رأس المال الاستثماري.	التكرار	31	36	3	0	0
	النسب	44.3	51.4	4.3	0	0
دعم الحكومة لرأس المال الاستثماري.	التكرار	30	38	2	0	0
	النسب	42.8	54.3	2.9	0	0
ادماج رأس المال الاستثماري ضمن استراتيجية عامة للتنمية.	التكرار	28	38	4	0	0
	النسب	40	54.3	5.7	0	0
تكوين إطارات متخصصة في الاستثمارات ذات المخاطرة المرتفعة.	التكرار	18	35	11	6	0
	النسب	25.7	50	15.7	8.6	0

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

جدول رقم: (4-17): قياس وترتيب الأهمية النسبية لأهم تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري

البيان	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	كاي مربع x2	احتمال x2	الترتيب	درجة التبني
بعث روح المقاولاتية من خلال مراكز تكوين خاصة.	4.32	0.607	63.37	0.000	8	مرتفعة جدا
الترويج والدعاية لفائدة رأس المال الاستثماري	4.71	0.455	12.85	0.000	1	مرتفعة جدا
بناء إطار قانوني فعال يحمي أطراف العقد سواء المقاول أو شركة رأس المال الاستثماري.	4.55	0.651	33.8	0.000	2	مرتفعة جدا
تطوير السوق المالية.	4.45	0.828	91.57	0.000	3	مرتفعة جدا
توفير حوافز ضريبية للتمويل برأس المال الاستثماري.	4.34	0.535	34.74	0.000	6	مرتفعة جدا
مساهمة صناديق التأمين والتقاعد في انشاء صناديق رأس المال الاستثماري.	4.4	0.574	27.11	0.000	5	مرتفعة جدا
دعم الحكومة لرأس المال الاستثماري.	4.4	0.549	30.62	0.000	4	مرتفعة جدا
ادماج رأس المال الاستثماري ضمن استراتيجية عامة للتنمية.	4.34	0.586	26.17	0.000	7	مرتفعة جدا
تكوين إطارات متخصصة في الاستثمارات ذات المخاطرة المرتفعة.	3.92	0.873	27.48	0.000	9	مرتفعة
المتوسط الحسابي المرجح	4.38					مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة بدرجة "أوافق" على جميع العبارات المتعلقة بهذا المحور، وهذا يدل على أن المقاولين موافقون على ميكانيزمات واليات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري.

وبشكل عام نستطيع ترتيب (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر) العبارات المختلفة التي تشكل في مجملها أهم اليات وتقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري، وذلك بناء على متوسط درجة الموافقة على هذه العبارات (من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة) وبناء على المنهجية المتبعة كما يلي:

1. جاءت العبارة الخاصة " الترويج والدعاية لفائدة رأس المال الاستثماري " في الترتيب الأول من

حيث أهميتها من أجل تطوير التمويل برأس المال الاستثماري، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.71 وانحرافها المعياري 0.455 وبدرجة تبني مرتفعة جداً، وكانت نسبة أفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة موافقة كانت أوافق بشدة، أوافق) لهذه العبارة هي $(71,4\% + 28,6\%) = 100\%$ من مجموع أفراد عينة الدراسة، دلالة على اهتمام المقاولين بهذه الآلية من أجل تحفيز وتطوير التمويل برأس المال الاستثماري.

2. جاءت العبارة الخاصة ب " بناء إطار قانوني فعال يحمي أطراف العقد سواء المقاول أو شركة

رأس المال الاستثماري. " في الترتيب الثاني من حيث أهميتها، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي 4.55 وانحرافها المعياري 0,654 وبدرجة التبني مرتفعة جداً، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة عالية (درجة موافقة كانت أوافق بشدة، أوافق) لهذه العبارة $(64,3\% + 27,1\%) = 91,4\%$ من مجموع أفراد عينة الدراسة، دلالة على اهتمام المقاولين بهذه الآلية من أجل تحفيز وتطوير التمويل برأس المال الاستثماري.

3. جاءت العبارة الخاصة ب " تكوين إطارات متخصصة في الاستثمارات ذات المخاطرة المرتفعة. " في

المرتبة الأخيرة من حيث أهميتها في تطوير التمويل برأس المال الاستثماري، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسطها أي متوسط درجة الموافقة على هذه العبارة 3.92 درجة وانحراف معياري 0.873 وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة الحياد عالية ب 15.7% من عينة الدراسة.

4. نلاحظ من خلال اختبار $2x$ "كاي مربع" أن إحصائية $2x$ دالة إحصائية إذا كان $\text{sig}(x^2) \leq 0.05$

لكل العبارات، وبالتالي فإن استجابة أفراد العينة حول المعلومات هي نفسها استجابة أفراد المجتمع لأن $\text{sig}(x^2) < 0.05$.

5. نلاحظ أن المتوسط المرجح لمحور تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري يقدر ب4.38 بدرجة تبني "مرتفعة جدا" وبالتالي فإن هناك التزام واهتمام عينة الدراسة بتطوير التمويل برأس المال الاستثماري.

المطلب الثالث: استجابات أفراد الدراسة نحو أنواع الطلب على التمويل

سيتم التعرف من خلال هذا المحور على أهم مصادر المعلومات التي يهتم بها المقاولون من عينة الدراسة، ومن خلال الجدول التالي الذي يعرض مختلف التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج الاختبار واستجابات أفراد الدراسة نحو أهم مصادر التمويل بالنسبة إليهم، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول(4-18): استجابات أفراد الدراسة نحو أنواع الطلب على التمويل

البيان	التكرار والنسب	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يعتبر التمويل البنكي للمشاريع الجديدة أفضل مصدر.	التكرار	1	9	15	29	16
	النسب	1.4	12.9	21.4	41.4	22.9
يحتاج المشروع الجديد الى تمويل مالي فقط.	التكرار	0	2	8	28	32
	النسب	0	2.9	11.4	40	45.7
سبب عزوفكم عن التمويل البنكي راجع الى الوازع الأخلاقي.	التكرار	27	30	8	5	0
	النسب	38.6	42.9	11.4	7.1	0
مؤسستكم تبحث عن مصدر تمويلي يقدم لكم المال والمساعدة على الإدارة.	التكرار	1	8	9	24	28
	النسب	1.4	11.4	12.9	34.3	40
يعتبر التمويل برأس المال الاستثماري(المخاطر)	التكرار	1	19	26	23	1
	النسب	1.4	27.1	37.1	32.9	1.4

الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر

172

						مصدرا معروفا من طرف مؤسستكم
1	8	16	40	5	التكرار	مؤسستكم بحاجة تمويل غير ربوي يتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
1.4	11.4	22.9	57.1	7.1	النسب	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

جدول رقم: (4-19): قياس وترتيب الأهمية النسبية لأنواع الطلب على التمويل

البيان	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	كاي مربع x^2	احتمال x^2	الترتيب	درجة التبني
يعتبر التمويل البنكي للمشاريع الجديدة أفضل مصدر.	2.28	1	30.28	0.000	4	منخفضة
يحتاج المشروع الجديد الى تمويل مالي فقط.	1.7	0.78	37.2	0.000	6	منخفضة جدا
سبب عزوفكم عن التمويل البنكي راجع الى الازع الأخلاقي	4.1	0.88	28.17	0.000	1	مرتفعة
مؤسستكم تبحث عن مصدر تمويل يقدم لكم المال والمساعدة على الإدارة.	2	1.06	37.57	0.000	5	منخفضة
يعتبر التمويل برأس المال الاستثماري(المخاطر) مصدرا معروفا من طرف مؤسستكم	2.94	0.8	42.0	0.000	3	متوسطة

مرتفعة	2	0.000	69	0,84	3.57	مؤسستكم بحاجة تمويل غير ربوي يتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
متوسطة					2.76	المتوسط الحسابي المرجح

المصدر: من إعداد الباحثة باعتماد نتائج spss

وبشكل عام نستطيع ترتيب (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر)، وذلك بناء على متوسط درجة الموافقة على هذه العبارات، وبناء على المنهجية المتبعة كما يلي:

1. جاءت العبارة الخاصة ب" سبب عزوفكم عن التمويل البنكي راجع الى الوازع الأخلاقي " في الترتيب الأول من حيث أهميتها، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط حسابها 4.1 وانحراف معيارها 0.88 وبدرجة تبني مرتفعة، وكانت نسبة الذين أعطوا درجة الموافقة لهذه العبارة ب($38.6\% + 42.9\% = 81.5\%$) من مجموع أفراد العينة، دلالة على أن المقاولين يهتمون للوازع الأخلاقي والديني في البحث عن مصادر لتمويل مشاريعهم الخاصة.
2. جاءت العبارة " مؤسستكم بحاجة تمويل غير ربوي يتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية" في الترتيب الثاني من حيث أهميتها بالنسبة لعينة الدراسة وذلك من جهتين نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ متوسط حسابها 3.57 وانحراف معياري 0.84 وبدرجة تبني "مرتفعة"، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة قليلة ب($7.1\% + 57.1\% = 64.2\%$) من مجموع أفراد عينة الدراسة، بمعنى اهتمام المقاولين من عينة الدراسة بمصادر التمويل التي لا تتعامل بالربا.
3. نلاحظ من خلال اختبار $2x$ ، "كاي مربع" أن إحصائية $2x$ دالة إحصائية، اذا كان $\text{sig}(x^2) \leq 0.05$ لكل العبارات، وبالتالي استجابة أفراد العينة حول أنواع الطلب على التمويل هي استجابة أفراد المجتمع.
4. نلاحظ أن متوسط المرجح للمحور اليقظة الاستراتيجية يقدر ب2.76 بدرجة تبني "متوسطة"، وبالتالي فإن هناك موافقة ضعيفة حول عبارات المحور الخاصة بأنواع الطلب على التمويل، كما نستنتج أن المقاولين يبحثون عن مصدر تمويلي جديد غير التمويل التقليدي مثل التمويل البنكي، وأيضاً تمويلاً غير ربوي، والى جانب التمويل المالي فهم بحاجة أيضاً الى الاستشارة في الإدارة خاصة منهم الذين لا يملكون إمكانيات ومستوى تعليمي يؤهلهم لإدارة المشاريع.

المطلب الرابع: استجابات أفراد الدراسة نحو الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

سيتم في هذا المحور التعرف على أهمية الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالنسبة للمقاولين في الجزائر، وذلك عن طريق اجابتهم على عبارات هذا المحور.

1. أسئلة خاصة حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

جدول رقم (4-20): استجابات أفراد الدراسة حول خصائص الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

البيان	التكرار النسب	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
يعتبر رأس المال الاستثماري مناسب لتمويل كافة مراحل مشروعكم	تكرار	10	49	7	4	0
التمويل برأس المال الاستثماري ضروري للمشاريع الابتكارية.	النسب	14.3	70.00	10.00	5.7	0
ان الدعم الفني الذي يقدمه رأس المال الاستثماري للمؤسسة الممولة هو ما يميزه عن باقي أنواع التمويل	تكرار	10	47	10	3	0
رأس المال الاستثماري أحسن استراتيجية تمويلية	النسب	14.3	67.1	14.3	4.3	0
	تكرار	13	44	6	7	0
	النسب	18.6	62.9	8.6	10	0

الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر

175

						من أجل تعظيم قيمة المؤسسة.
0	7	8	40	15	تكرار	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل برأس المال الاستثماري سهلة مقارنة بالتمويل البنكي.
0	10	11.4	57.1	21.4	النسب	التمويل برأس المال الاستثماري مبني على المشاركة مما يقربه الى مبادئ التمويل الإسلامي.
0	1	5	42	22	تكرار	رأس المال الاستثماري أحد مصادر التمويل الحديثة التي تساعد على انشاء المشاريع ذات المخاطرة المرتفعة.
0	1.4	7.1	60	31.4	النسب	
0	1	4	35	30	تكرار	
0	1.4	5.7	50	42.9	النسب	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

جدول رقم (4-21): قياس وترتيب الأهمية النسبية للطلب على التمويل برأس المال الاستثماري.

البيان	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	كاي مربع x2	احتمال x2	الترتيب	درجة التبني
--------	-----------------	-----------------	-------------	-----------	---------	-------------

الفصل الرابع: دراسة ميدانية حول محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر

176

مرتفعة	3	0.000	76.62	0.68	3.92	يعتبر رأس المال الاستثماري مناسب لتمويل كافة مراحل مشروعكم
مرتفعة	4	0.000	68.17	0.67	3.91	التمويل برأس المال الاستثماري ضروري للمشاريع الابتكارية.
مرتفعة	7	0.000	55.4	0.72	3.85	ان الدعم الفني الذي يقدمه رأس المال الاستثماري للمؤسسة الممولة هو ما يميزه عن باقي أنواع التمويل
مرتفعة	5	0.000	55.1	0.81	3.9	رأس المال الاستثماري أحسن استراتيجية تمويلية من أجل تعظيم قيمة المؤسسة.
مرتفعة	6	0.000	40.7	0.85	3.9	تعتبر إجراءات الحصول على التمويل برأس المال الاستثماري سهلة مقارنة بالتمويل البنكي.
مرتفعة	2	0.000	59.9	0.63	4.2	التمويل برأس المال الاستثماري مبني على المشاركة مما يقربه الى مبادئ التمويل الإسلامي.
مرتفعة جدا	1	0.000	52.4	0.65	4.34	رأس المال الاستثماري أحد مصادر التمويل الحديثة التي تساعد على انشاء

						المشاريع ذات المخاطرة المرتفعة.
مرتفعة					4	المتوسط الحسابي المرجح

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

يتضح من الجداول أعلاه: (4-20)، (4-21) أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة (بدرجة أوافق) على جميع العبارات المتعلقة بهذا المحور.

وبشكل عام نستطيع ترتيب (ترتيباً تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر) وذلك بناء على متوسط درجة الموافقة على هذه العبارات، وبناء على المنهجية المتبعة كما يلي:

1.1. جاءت العبارة " رأس المال الاستثماري أحد مصادر التمويل الحديثة التي تساعد على انشاء المشاريع ذات المخاطرة المرتفعة" في الترتيب الأول من حيث معرفة المقاولين بالتمويل برأس المال الاستثماري، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط حسابها 4.34 وانحراف معيارها 0.65 وبدرجة تبني مرتفعة جداً، وكانت نسبة الذين أعطوا درجة الموافقة لهذه العبارة ب($42.9\% + 50\% = 92.9\%$) من مجموع أفراد العينة، دلالة على أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة على دراية بخصائص التمويل برأس المال الاستثماري.

2.1. جاءت العبارة " ان الدعم الفني الذي يقدمه راس المال الاستثماري للمؤسسة الممولة هو ما يميزه عن باقي أنواع التمويل " في الترتيب الأخير من حيث الاطلاع عليها، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة بالتالي استجابة أفراد العينة حيث أن متوسط حسابها 3.85 وانحراف معياري 0.72 وبدرجة تبني "مرتفعة"، وكانت نسبة الأفراد الذين أعطوا درجة موافقة قليلة ب($14.3\% + 62.9\% = 77.2\%$) من مجموع أفراد عينة الدراسة.

3.1. نلاحظ من خلا اختبار x^2 "كاي مربع" أن إحصائية x^2 دالة إحصائية، إذا كان $\text{sig}(x^2) \leq 0.05$ لكل العبارات، وبالتالي استجابة أفراد العينة هي استجابة مجتمع الدراسة

4.1. المتوسط المرجح للمحور "الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري" يقدر ب 4 بدرجة تبني "مرتفعة"، وبالتالي فإن هناك التزام واهتمام عينة الدراسة بالطلب على التمويل برأس المال الاستثماري.

المبحث الثالث: اختبار أثر محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب عليه.

سيتم في هذا المطلب اختبار مدى تأثير المتغيرات الوسطية على اختلاف استجابات لأفراد العينة حول كل من الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري ومحدداته إضافة إلى اختبار أثر محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل من جهة وأثر عناصر محددات الطلب على التمويل على الطلب عليه من جهة أخرى.

المطلب الأول: اختبار الفرضيات للمحور الخاص بمحددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

نقوم بطرح فرضية رئيسية للبحث تتمثل في أن:

1. الفرضية الرئيسية الأولى: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى إلى المتغيرات الوسيطية". ونقوم باشتقاق فرضيات فرعية:

1.1. الفرضية الفرعية الأولى: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل التي تعزى إلى طبيعة المؤسسة".

جدول(4-22): نتائج خاصة بطبيعة المؤسسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد/التكرار	البيان	
0,2	4,3	44	خاصة	نسبة الطلب على التمويل براس لمال الاستثماري
0,2	4,3	26	عامة	
0,2	4,34	44	خاصة	

عوامل تطوير التمويل برأس المال الاستثماري	عامة	26	4,45	0,2
أنواع الطلب على التمويل	خاصة	44	2,8	0,44
	عامة	26	2,7	0,31
الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري	خاصة	44	3,9	0,29
	عامة	26	4,1	0,31

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في المؤسسة الخاصة متقاربة من استجاباتهم في المؤسسة الخاصة لأن: $MEAN (pré)=MEAN(pub)$ وبالإضافة أن استجابات أفراد العينة من المؤسسة العمومية لها نفس التمرکز مع المؤسسة الخاصة لان الانحراف المعياري للعمومية متساوي من الانحراف المعياري للخاصة، كما نلاحظ أيضا أن المتوسط الحسابي متساوي وأيضا مرتفع لكل من المقاولين في المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة.

- استنادا إلى اختبار Levenes يلاحظ أن التباين متجانس لان $Sig(f)= 0,945$ وهي أكبر من 0.05 وبالتالي سوف يتم استخدام اختبار T في حالة التباين المتجانس.

- من خلال اختبار T نلاحظ أن $sig(t)=0,77$ وهو أكبر من 0.05 وبالتالي فان استجابات افراد العينة حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا تعزى إلى متغير طبيعة المؤسسة.

وبالتالي يتم رفض هذه الفرضية حيث أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى إلى طبيعة المؤسسة"، وبالتالي ننفي الفرضية ونقبل فرضية العدم.

2.1. الفرضية الفرعية الثانية: "هناك فروق ذو دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى إلى نوع المؤسسة".

جدول (4-23): نتائج خاصة بمتغيرات الدراسة إلى نوع المؤسسة

البيان	العدد/التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نسبة الطلب على التمويل براس لمال الاستثماري	مصغرة	4,3	0,2
	صغيرة	4,33	0,2
	متوسطة	4,27	0,24
	كبيرة	4,23	0,14
عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري	مصغرة	4,42	0,15
	صغيرة	4,39	0,16
	متوسطة	4,33	0,23
	كبيرة	4,42	0,31
أنواع الطلب على التمويل	مصغرة	2,81	0,37
	صغيرة	2,71	0,36
	متوسطة	2,85	0,45
	كبيرة	2,71	0,44
الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري	مصغرة	4,05	0,33
	صغيرة	3,99	0,33
	متوسطة	3,97	0,3
	كبيرة	4,07	0,26

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يلاحظ من الجدول السابق أن:

- استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري للمؤسسات الصغيرة أحسن من المؤسسات الأخرى (المصغرة، المتوسطة والكبيرة) وذلك لأن (المؤسسات الأخرى) \geq Mean (الصغيرة) . Mean

- استنادا إلى اختبار levenes يلاحظ أن التباين متجانس والجدول يوضح

جدول (4-24): اختبار Levens الذي يوضح جودة متغيرات الدراسة لعنصر نوع المؤسسة

Sig	Levens	
0,135	1,92	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0,014	3,8	عوامل تطوير التمويل برأس المال الاستثماري
0,617	0,6	أنواع الطلب على التمويل
0,767	0,382	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

من خلال الجدول واختبار Levens يلاحظ تجانس التباين لأن:

$$\text{Sig}(f) > 0.005$$

- من خلال إحصائية F في تحليل التباين الأحادي (ANOVA) يلاحظ أن استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا تعزى إلى نوع المؤسسة لان $\text{Sig}(f) > 0.05$.

جدول رقم (4-25): اختبار ANOVA

SIg(F)	F	
0.602	0.625	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0.569	0.678	عوامل تطوير التمويل برأس المال الاستثماري
0.687	0.495	أنواع الطلب على التمويل
0.831	0.292	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

وبالتالي يتم نفي هذه الفرضية حيث أن "هناك فروق ذو دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري تعزى إلى نوع المؤسسة"، وبالتالي نقبل فرضية العدم.

3.1. الفرضية الفرعية الثالثة: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى إلى نوع النشاط".

جدول رقم (4-26): نتائج خاصة بمتغيرات الدراسة إلى نوع النشاط

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	البيان	
0,16	4,3	10	التكنولوجيا	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0,16	4,27	19	النقل والمواصلات	
0,22	4,37	09	الخدمات العائلية	
0,31	4,2	05	الفندقة	
0,20	4,28	05	التجارة	
0,28	4,37	21	باقي القطاعات	
0,19	4,35	10	التكنولوجيا	

0,23	4,36	19	النقل والمواصلات	عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري
0,13	4,34	09	الخدمات العائلية	
0,21	4,44	05	الفندقة	
0,22	4,40	05	التجارة	
0,20	4,46	21	باقي القطاعات	
0,63	2,9	10	التكنولوجيا	أنواع الطلب على التمويل
0,34	2,87	19	النقل والمواصلات	
0,28	2,74	09	الخدمات العائلية	
0,52	2,76	05	الفندقة	
0,24	2,61	05	التجارة	
0,51	2,86	21	باقي القطاعات	
0,22	4,17	10	التكنولوجيا	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0,30	3,99	19	النقل والمواصلات	
0,28	3,74	09	الخدمات العائلية	
0,43	3,88	05	الفندقة	
0,30	4,04	05	التجارة	
0,23	4,17	21	باقي القطاعات	
Sig(f)=0.000<0.05 تباين غير متجانس				اختبار Levens
Sig(f)=0.000<0.05				اختبار Anova

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل براس المال الاستثماري لمؤسسات الخدمات العائلية والمؤسسات التي تنشط في باقي القطاعات (القطاعات الأخرى) أحسن من المؤسسات التي تنشط في قطاع

التكنولوجيا، النقل والمواصلات، الفنادق والتجارة. لان (التكنولوجيا، الفنادق، النقل والمواصلات والتجارة) \geq Mean (الخدمات العائلية) Mean ولان المتوسط الحسابي لقطاع الخدمات العائلية أكثر تمركزا من القطاعات الأخرى لأنه اقل الانحراف المعياري من الانحراف المعياري للمؤسسات الناشطة في باقي القطاعات.

ويبين الجدول الاتي اختبار Levens الذي يوضح جودة متغيرات الدراسة لعنصر نوع النشاط

جدول رقم (4-27): اختبار Levens الذي يوضح جودة متغيرات الدراسة لعنصر نوع النشاط

Sig	Levens	
0,603	0,731	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0,308	1,225	عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري
0,001	4,745	أنواع الطلب على التمويل
0,548	0,808	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج SPSS

- استنادا إلى اختبار levenes يلاحظ أن التباين متجانس والجدول يوضح

$$\text{Sig}(f) > 0.005$$

والجدول الاتي يوضح اختبار Anova

جدول رقم (4-28): اختبار Anova

SIG	F	
0.639	0.682	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0.857	0.385	عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري

0.300	1.243	أنواع الطلب على التمويل
0.033	2.604	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

- من خلال إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على

التمويل براس المال الاستثماري لا تعزى إلى نوع النشاط لان $\text{Sig}(f) > 0.05$

وبالتالي يتم رفض هذه الفرضية حيث أن "هناك فروق ذو دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول

الذكاء الاقتصادي إلى تعزى الى نوع النشاط"، ويتم قبول فرضية العدم.

4. الفرضية الفرعية الرابعة: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب

على التمويل برأس المال الاستثماري إلى الإطار الذي تم انشاء فيه المؤسسة"

الجدول الموالي يوضح نتائج خاصة بالإطار الذي تم انشاء فيه المؤسسة.

جدول رقم (4-29): نتائج خاصة بالإطار الذي تم انشاء فيه المؤسسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	البيان	
0,19	4,25	5	Apsi	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0,18	4,31	18	Ansej	
0,20	4,28	20	Andi	
0,20	4,25	14	رأس المال الاستثماري	
0,25	4,37	13	أخرى	
0,28	4,4	5	Apsi	عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري
0,20	4,34	18	Ansej	
0,12	4,41	20	Andi	
0,24	4,34	14	راس المال الاستثماري	
0,23	4,43	13	أخرى	

0,34	2,9	5	Apsi	أنواع الطلب على التمويل
0,46	2,7	18	Ansej	
0,43	2,8	20	Andi	
0,43	2,6	14	راس المال الاستثماري	
0,20	2,7	13	أخرى	
0,27	4,1	5	Apsi	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0,29	4,0	18	Ansej	
0,35	4,0	20	Andi	
0,29	3,8	14	راس المال الاستثماري	
0,31	4,04	13	أخرى	

المصدر: من إعداد الباحثة على نتائج spss

يلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري كانت بالنسبة للمؤسسات أنشأت في إطار أخرى (التمويل الذاتي، أو العائلي...) أحسن من استجابة الأفراد في المؤسسات التي أنشأت في إطار رأس المال الاستثماري لان المتوسط الحسابي في "إطار أخرى" أكبر من متوسطات الأخرى ويساوي 4,37 بدرجة تبني مرتفعة جدا.

جدول رقم (4-30): اختبار Levens لعناصر الدراسة إلى الإطار الذي تم انشاء فيه المؤسسة.

SIG	LEVENS	
0.907	0.253	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0.089	2.117	عوامل تطوير التمويل برأس المال الاستثماري
0.085	2.143	أنواع الطلب على التمويل
0.875	0.303	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

- استنادا إلى اختبار Levens يلاحظ أن التباين متجانس لان $\text{sig}(f) > 0.05$ كما يبينه الجدول أعلاه.

والجدول الاتي يوضح اختبار Anova

جدول رقم (4-31): اختبار Anova

SIG	F	
0.561	0.751	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0.639	0.636	عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري
0.732	0.505	أنواع الطلب على التمويل
0.643	0.629	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج Spss

◀ من خلال إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على

التمويل براس المال الاستثماري لا تعزى إلى الإطار الذي تم انشاء فيه المؤسسة لان

$$\text{Sig}(f) > 0.05$$

◀ وبالتالي نرفض الفرضية أي أن ليس هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة

الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري إلى الإطار الذي تم انشاء فيه المؤسسة". وبالتالي نقبل

فرضية العدم أي أن نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا تأخذ الإطار الذي تم انشاء

فيه المؤسسة.

5.1. الفرضية الفرعية الخامسة: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة

الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري إلى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة".

جدول (4-32): قياس وترتيب الأهمية النسبية لتصرف متغيرات الدراسة اتجاه المخاطرة

البيان	العدد/التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نسبة الطلب على التمويل براس لمال الاستثمائي	كاره للمخاطرة	4,28	0,149
	محايد للمخاطرة	4,34	0,221
	محب للمخاطرة	4,27	0,221
عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثمائي	كاره للمخاطرة	4,36	0,179
	محايد للمخاطرة	4,36	0,233
	محب للمخاطرة	4,41	0,201
أنواع الطلب على التمويل	كاره للمخاطرة	2,86	0,513
	محايد للمخاطرة	2,60	0,334
	محب للمخاطرة	2,82	0,354
الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري	كاره للمخاطرة	3,98	0,386
	محايد للمخاطرة	4,02	0,298
	محب للمخاطرة	4,00	0,289

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

يلاحظ من الجدول السابق:

-استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري أكبر بالنسبة للمقاولين المحايدين للمخاطرة لان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسطات الحسابية بالنسبة للمقاولين المحيين والكارهين للمخاطرة وأيضا استجابة المقاولين الكارهين للمخاطرة أحسن من استجابة المقاولين المحيين للمخاطرة.

والجدول التالي يوضح اختبار Levens

جدول رقم(4-33): اختبار Levens

SIG	LEVENS	
0.182	1.745	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0.620	0.482	عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري
0.044	3.279	أنواع الطلب على التمويل
0.418	0.884	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

- استنادا إلى اختبار Levens يلاحظ أن التباين متجانس لأن $\text{sig}(f) > 0.05$.
- نلاحظ ان اختبار F غير دال احصائيا لان $\text{sig}(f) > 0.05$ وبالتالي نقوم بحساب اختبار ANOVA، والجدول الاتي يبين اختبار Anova.

والجدول الاتي يوضح اختبار Anova

جدول رقم (4-34): اختبار Anova

SIG	F	
0.502	0.696	نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري
0.594	0.525	عوامل تطوير التمويل براس المال الاستثماري
0.085	2.560	أنواع الطلب على التمويل
0.909	0.096	الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

من خلال إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل براس المال الاستثماري لا تعزى إلى تصرف المقولون اتجاه المخاطرة لان

$$\text{Sig}(f) > 0.05$$

- اذن نلاحظ ان اختبار Anova غير دال احصائيا لان $\text{Sig}(f) = 0.502$ و هي أكبر من 0,05 أي أن استجابة أفراد العينة حول نسبة الطلب على التمويل لا تعزى الى تصرف المقولون اتجاه المخاطرة، وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الخامسة، أي ليس هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري إلى تصرف المقول اتجاه المخاطرة". وبالتالي نقبل فرضية العدم.

ومما سبق نستنتج رفض الفرضية الرئيسية الأولى "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى إلى المتغيرات الوسيطة". وبالتالي ليس هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول نسبة الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى الى المتغيرات الوسيطة

2. الفرضية الرئيسية الثانية: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى المتغيرات الوسيطة".

ونقوم باشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1.2. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى طبيعة المؤسسة"

2.2. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع المؤسسة

3.2. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع النشاط"

4.2. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه"

5.2. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة"

- ولاثبات صحة هذه الفرضيات أو رفضها نقوم بالتحليل على أساس الجداول السابقة:
◀ من الجدول رقم (4-22): نستنتج أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري بالجزائر في المؤسسات العامة أحسن من المؤسسات الخاصة لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات العامة (4,45) أكبر من المتوسط الحسابي في المؤسسات الخاصة (4,34).

- واستنادا الى اختبار Levens يلاحظ أن التباين متجانس لأن $Sig(F)=0.722$ وهي أكبر من 0,05 وبالتالي سوف يتم استخدام اختبار T في حالة التباين المتجانس.

- من خلال اختبار T نلاحظ أن $Sig(T)=0.034$ وهي أقل من 0,05 وبالتالي فان استجابة أفراد العينة حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري تعزى الى متغير طبيعة المؤسسة.

- وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الأولى: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى طبيعة المؤسسة"
ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية نقوم بما يلي:

- ◀ من الجدول رقم (4-23): نستنتج أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في المؤسسات المصغرة والكبيرة أحسن من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات المصغرة والكبيرة (4,49) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ومن الجدول رقم (4-24): نستنتج أن التباين غير متجانس لأن $Sig(F)=0.0014 < 0.05$.
- ومن الجدول رقم (4-25) الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول محددات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى نوع المؤسسة لان $Sig(F)=0.569 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثانية: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع المؤسسة".
ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة نقوم بما يلي:
- ◀ من الجدول رقم (4-26): نستنتج أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في القطاعات الأخرى (ماعدات القطاعات المحددة في الاستبيان) أحسن من المؤسسات التي تنشط في القطاعات الأخرى (القطاعات المحددة في الاستبيان)، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشطة في باقي القطاعات (4,46) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشطة في قطاع التكنولوجيا، النقل والمواصلات، الخدمات العائلية، الفنادق والتجارة.
- ومن الجدول رقم (4-27): نستنتج أن التباين متجانس لأن $Sig(F)=0.308 > 0.05$.
- ومن الجدول رقم (4-28): الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى نوع النشاط الذي تنشط فيه لان $Sig(F)=0.857 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثالثة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع النشاط".
ولاختبار الفرضية الفرعية الرابعة نقوم بما يلي:
- من الجدول رقم (4-29): نستنتج أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر للمؤسسات المنشأة في اطار ANDI أحسن من المؤسسات الناشئة في اطار APSI, ANSEJ, رأس المال الاستثماري أو في اطار اخر مثل التمويل الذاتي أو التمويل العائلي

وحتى الملائكي، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشئة في إطار اخر (4,43) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الأخرى.

- ومن الجدول رقم (4-30): نستنتج أن التباين متجانس لأن $\text{Sig}(F)=0.089 > 0.05$.
- ومن الجدول رقم (4-31): الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه لان $\text{Sig}(F)=0.639 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الرابعة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه"

- ولاختبار الفرضية الفرعية الخامسة نقوم بما يلي:
من الجدول رقم (4-32): نستنتج أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر للمقاولين المحبين للمخاطرة أحسن من استجابة المقاولين المحايدون للمخاطرة والكارهين لها، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمقاولين المحبين للمخاطرة (4,41) أكبر من المتوسط الحسابي للمقاولين المحايدون والكارهين للمخاطرة.

- ومن الجدول رقم (4-33): نستنتج أن التباين متجانس لأن $\text{Sig}(F)=0.620 > 0.05$.
- ومن الجدول رقم (4-34) الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة لان $\text{Sig}(F)=0.594 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الخامسة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة"

❖ ومما سبق نستنتج رفض الفرضية الرئيسية الثانية "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى إلى المتغيرات الوسيطة". وبالتالي ليس هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى الى المتغيرات الوسيطة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات للمحور الخاص بالطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

1. الفرضية الرئيسية الثالثة: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى المتغيرات الوسيطة".

ونقوم باشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1.1. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى طبيعة المؤسسة"

2.1. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع المؤسسة"

3.1. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع النشاط"

4.1. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه"

5.1. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة"

- ولإثبات صحة هذه الفرضيات أو رفضها نقوم بالتحليل على أساس الجداول السابقة:

◀ من الجدول رقم (4-22): نستنتج أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في المؤسسات الخاصة أحسن من المؤسسات العمومية لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الخاصة (2,8) أكبر من المتوسط الحسابي في المؤسسات العمومية (2,7).

- واستنادا الى اختبار Levens يلاحظ أن التباين متجانس لأن $Sig(F)=0.108$ وهي أكبر من 0,05 وبالتالي سوف يتم استخدام اختبار T في حالة التباين المتجانس.

- من خلال اختبار T نلاحظ أن $Sig(T)=0.559$ وهي أكبر من 0,05 وبالتالي فان استجابة أفراد العينة حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا تعزى الى متغير طبيعة المؤسسة.

- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الأولى: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى طبيعة المؤسسة" ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية نقوم بما يلي:
- ◀ من الجدول رقم (4-23): نستنتج أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في المؤسسات المتوسطة أحسن من المؤسسات الصغيرة والكبيرة والمصغرة لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات المتوسطة (2,85) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الصغيرة والمصغرة والكبيرة.
- ومن الجدول رقم (4-24): نستنتج أن التباين متجانس لأن $\text{Sig}(F)=0.617 > 0.05$.
- ومن الجدول رقم (4-25) الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى نوع المؤسسة لان $\text{Sig}(F)=0.687 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثانية: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع المؤسسة". ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة نقوم بما يلي:
- ◀ من الجدول رقم (4-26): نستنتج أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في قطاع التكنولوجيا أحسن من المؤسسات التي تنشط في القطاعات الأخرى (القطاعات المحددة في الاستبيان)، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشطة في قطاع التكنولوجيا (2,9) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشطة في قطاع النقل والمواصلات، الخدمات العائلية، الفنادق والتجارة وباقي القطاعات.
- ومن الجدول رقم (4-27): نستنتج أن التباين غير متجانس لأن $\text{Sig}(F)=0.001 < 0.05$.
- ومن الجدول رقم (4-28): الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى نوع النشاط الذي تنشط فيه لان $\text{Sig}(F)=0.300 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثالثة: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع النشاط"
- ولاختبار الفرضية الفرعية الرابعة نقوم بما يلي:

- من الجدول رقم (4-29): نستنتج أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر للمؤسسات المنشأة في إطار Apsi أحسن من المؤسسات الناشئة في إطار Andi , ANSEJ، رأس المال الاستثماري أو في إطار اخر مثل التمويل الذاتي أو التمويل العائلي وحتى الملائكي، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشئة في إطار Apsi (2.9) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الأخرى.
- ومن الجدول رقم (4-30): نستنتج أن التباين متجانس لأن $Sig(F)=0.085 > 0.05$.
- ومن الجدول رقم (4-31): الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى الاطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه لان $Sig(F)=0.732 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الرابعة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه"
- واختبار الفرضية الفرعية الخامسة نقوم بمايلي:
- ◀ من الجدول رقم (4-32): نستنتج أن استجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر للمقاولين الكارهين للمخاطرة أحسن من استجابة المقاولين المحايدين للمخاطرة والمحبين لها، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمقاولين الكارهين للمخاطرة (2,86) أكبر من المتوسط الحسابي للمقاولين المحايدين والمحبين للمخاطرة.
- ومن الجدول رقم (4-33): نستنتج أن التباين غير متجانس لأن $Sig(F)=0.044 < 0.05$.
- نقوم باختبار tamhan كما يوضحه الجدول الاتي:

جدول رقم (4-35): اختبار Tamhane

الاحتمال	التصرف اتجاه المخاطرة (J)	التصرف اتجاه المخاطرة (I)
0.264	محايد للمخاطرة	كاره المخاطرة
0.992	محب للمخاطرة	
0.08	محب للمخاطرة	محايد للمخاطرة

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج Spss

- في حالة عدم تجانس التباين نقوم باستخدام اختبار tamhane يلاحظ أن هناك فروقات بين المقاولين المحيين للمخاطرة والمقاولين المحايدين لها لأن $0.1 \geq sig = 0.08$ ، ولا توجد فروقات بين المقاولين المحيين للمخاطرة والكارهين، والكارهين للمخاطرة والمحايدين لها لان $sig > 0.05$.
- وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الخامسة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة".

❖ ومما سبق نستنتج رفض الفرضية الرئيسية الثالثة: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى إلى المتغيرات الوسيطة". وبالتالي ليس هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى إلى المتغيرات الوسيطة.

2. الفرضية الرئيسية الرابعة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى المتغيرات الوسيطة".

ونقوم باشتقاق الفرضيات الفرعية التالية:

1.2 هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى طبيعة المؤسسة"

2.2 هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع المؤسسة"

3.2 هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع النشاط"

4.2 هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه"

5.2 هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة"

- ولاتبات صحة هذه الفرضيات أو رفضها نقوم بالتحليل على أساس الجداول السابقة:

◀ من الجدول رقم (4-22): نستنتج أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في المؤسسات العمومية أحسن من المؤسسات الخاصة لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات العمومية (4,1) أكبر من المتوسط الحسابي في المؤسسات الخاصة (3,9).

- واستنادا الى اختبار Levens يلاحظ أن التباين متجانس لأن $Sig(F)=0.575$ وهي أكبر من 0,05 وبالتالي سوف يتم استخدام اختبار T في حالة التباين المتجانس.

- من خلال اختبار T نلاحظ أن $Sig(T)=0.019$ وهي أقل من 0,05 وبالتالي فان استجابة أفراد العينة حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري تعزى الى متغير طبيعة المؤسسة.

- وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الأولى: "هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى طبيعة المؤسسة" ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية نقوم بمايلي:

◀ من الجدول رقم (4-23): نستنتج أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في المؤسسات الكبيرة أحسن من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الكبيرة (4,07) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الصغيرة والمصغرة والمتوسطة.

- ومن الجدول رقم (4-24): نستنتج أن التباين متجانس لأن $Sig(F)=0.767 > 0.05$.

- ومن الجدول رقم (4-25) الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا تعزى الى نوع المؤسسة لان $Sig(F)=0.831 > 0.05$.

- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الثانية: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع المؤسسة". ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة نقوم بما يلي:

◀ من الجدول رقم (4-26): نستنتج أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر في قطاع التكنولوجيا وباقي القطاعات أحسن من المؤسسات التي تنشط في القطاعات الأخرى (القطاعات المحددة في الاستبيان)، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشطة في قطاع

التكنولوجيا و"باقي القطاعات" (4,17) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشطة في قطاع النقل والمواصلات، الخدمات العائلية، الفنادق والتجارة.

- ومن الجدول رقم (4-27): نستنتج أن التباين متجانس لأن $\text{Sig}(F)=0.548 > 0.05$.
 - ومن الجدول رقم (4-28): الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري يعزى الى نوع النشاط الذي تنشط فيه لان $\text{Sig}(F)=0.033 < 0.05$.
 - وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الثالثة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع النشاط"
 - نقوم باختبار Scheffé لمعرفة الفروقات بين نوع النشاط الذي تنشط فيه المؤسسة.
- جدول رقم (4-36): اختبار Scheffé الذي يبين الفروقات بين أنواع القطاعات

نوع النشاط (I)	نوع النشاط (j)	الاحتمال
التكنولوجيا	النقل	0.79
	الخدمات العائلية	0.096
	الفندقة	0.683
	التجارة	0.931
	باقي القطاعات	1
النقل والمواصلات	الخدمات العائلية	0.520
	الفندقة	0.991
	التجارة	0.998
	باقي القطاعات	0.901
الخدمات العائلية	الفندقة	0.981
	التجارة	0.295
	باقي القطاعات	0.216
الفندقة	التجارة	0.952
	باقي القطاعات	0.780
التجارة	باقي القطاعات	0.973

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج Spss

- نقبل الفرضية الفرعية الثالثة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى نوع النشاط"، وتكمن هذه الفروقات بين مجموعتين أساسيتين هما القطاع التكنولوجي وقطاع الخدمات العائلية لأن احتمال Scheffé أقل من 10% كما يبينه الجدول أعلاه.

- ولاختبار الفرضية الفرعية الرابعة نقوم بما يلي:

- من الجدول رقم (4-29): نستنتج أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر للمؤسسات المنشأة في اطار اخر (ماعد ا الهيئات المحددة في الاستبيان) أحسن من المؤسسات الناشئة في اطار Andi , Apsi, ANSEJ، رأس المال الاستثماري وذلك لأن المتوسط الحسابي للمؤسسات الناشئة في اطار "اخر" (4,04) أحسن من المتوسط الحسابي للمؤسسات الأخرى.

- ومن الجدول رقم (4-30): نستنتج أن التباين متجانس لأن $\text{Sig}(F)=0.875 > 0.05$.

- ومن الجدول رقم (4-31): الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى الاطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه لان $\text{Sig}(F)=0.643 > 0.05$.

- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الرابعة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى الإطار الذي تم انشاء المؤسسة فيه"

- ولاختبار الفرضية الفرعية الخامسة نقوم بما يلي:

◀ من الجدول رقم (4-32): نستنتج أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بالجزائر للمقاولين المحايدين للمخاطرة أحسن من استجابة المقاولين الكارهين للمخاطرة والمحبين لها، وذلك لأن المتوسط الحسابي للمقاولين المحايدين للمخاطرة (4,02) أكبر من المتوسط الحسابي للمقاولين الكارهين والمحبين للمخاطرة.

- ومن الجدول رقم (4-33): نستنتج أن التباين متجانس لأن $\text{Sig}(F)=0.418 > 0.05$.

- ومن الجدول رقم (4-34) الذي يوضح اختبار Anova نلاحظ من إحصائية F في تحليل التباين الأحادي يلاحظ أن استجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري لا يعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة لان $Sig(F)=0.909 > 0.05$.
- وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية الخامسة: " هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري التي تعزى الى تصرف المقاول اتجاه المخاطرة"

❖ وما سبق نستنتج رفض الفرضية الرئيسية الرابعة: "هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى إلى المتغيرات الوسيطة". وبالتالي ليس هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لاستجابة الأفراد حول الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر التي تعزى الى المتغيرات الوسيطة.

المطلب الثالث: اختبار أثر محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب عليه

1. اختبار أثر أسباب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري وأهم تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

للمعالجة هذا الجزء وتوضيح أثر محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري نقوم بصاغة فرضية رئيسية كما يلي: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب عليه" ولاختبار هذه الفرضية نقوم

$$Y = Ax_1 + Bx_2 + C$$

بصياغة معادلة خط الانحدار:

حيث أن: $Y =$ الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري.

$x_1 =$ أسباب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري.

$x_2 =$ تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري.

معادلة خط الانحدار للنموذج الدراسة	$Y=2.221-0.015X_1+0.282X_2$
------------------------------------	-----------------------------

جدول رقم (4-37): نموذج الدراسة Y

النموذج	B	B
01	ثابت	2.221
	X_1	-0.015
	X_2	0.282

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

نستنتج من هذا النموذج أن:

- معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي بين محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري والطلب عليه يساوي $R=0.237$ بمعنى الارتباط ضعيف.

تصل الباحثة من خلال هذه المعادلة الى ما يلي:

- هناك تأثير طردي معنوي احصائي لتقنيات تطوير رأس المال الاستثماري (X_2) على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري (Y) $0.1 < \text{sig}(T) \approx 0.054$ بمعنى كلما تغيرت تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري تغير الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في نفس الاتجاه.

- عدم وجود تأثير معنوي ل أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري (X_1) على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري (Y) لأن احتمال إحصائية T يساوي 0.915 وهذا أكبر من 0.05.

- المتغيرات المدرجة في النموذج تؤثر على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بنسبة 5.6%، أما النسبة الباقية تعود الى عوامل أخرى خارج النموذج،

- اختبار F تبين عدم وجود معنوية كلية لمعاملات النموذج لأن $\text{sig}(f)=0.0145 > 0.05$

- التباين الحاصل في Y (الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري) يقدر ب 4.188 حيث أن 0.234 منه فقط يعود الى X_1 و X_2 أما الباقي 3.954 تعود الى عوامل أخرى كما ذكر مسبقا.

من خلال ما سبق يتم قبول الفرضية نوعا ما حيث أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية ضعيف لأسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري وتقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري.

2. اختبار أثر أسباب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري وأهم تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

للمعالجة هذا الجزء وتوضيح أثر محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري وأهم تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري على أنواع الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري نقوم بصاغة فرضية رئيسية كما يلي: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري وأهم تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على أنواع الطلب على التمويل" و"لاختبار هذه الفرضية نقوم بصياغة معادلة خط الانحدار: $Y_1=Ax_1+Bx_2+C$

حيث أن: Y_1 = أنواع الطلب على التمويل.

x_1 = أسباب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري.

x_2 = تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري.

$Y_1=1.601 -1.38X_1+0.402X_2$	معادلة خط الانحدار للنموذج الدراسة
-------------------------------	------------------------------------

جدول رقم (4-38): نموذج الدراسة Y_1

النموذج	B	B
11	ثابت	1.601
	X_1	-1.38
	X_2	0.402

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

نستنتج من هذا النموذج أن:

- معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي بين محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري وأنواع الطلب على التمويل يساوي $R=0.227$ بمعنى الارتباط ضعيف.

تصل الباحثة من خلال هذه المعادلة الى ما يلي:

- هناك تأثير طردي معنوي احصائي لتقنيات تطوير رأس المال الاستثماري (X_2) على أنواع الطلب (Y_1) $0.089 \approx \text{sig}(T) < 0.1$ بمعنى كلما تغيرت تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري تغير أنواع الطلب على التمويل في نفس الاتجاه.

- عدم وجود تأثير معنوي ل أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري (X_1) على أنواع الطلب على التمويل (Y_1) لأن احتمال إحصائية T يساوي 0,555 وهذا أكبر من 0.05.

- المتغيرات المدرجة في النموذج تؤثر على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بنسبة 5.1%، أما النسبة الباقية تعود الى عوامل أخرى خارج النموذج،

- اختبار F تبين عدم وجود معنوية كلية لمعاملات النموذج لأن $\text{sig}(f)=0.171 > 0.05$

- التباين الحاصل في Y_1 (أنواع الطلب على التمويل) يقدر ب 11.002 حيث أن 0.566 منه فقط يعود الى X_1 و X_2 أما الباقي 10.436 تعود الى عوامل أخرى كما ذكر مسبقا.

من خلال ما سبق يتم قبول الفرضية نوعا ما حيث أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية ضعيف لأسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري وتقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على أنواع الطلب على التمويل.

3. اختبار أثر أسباب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري وأهم تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري

لمعالجة هذا الجزء وتوضيح أثر محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري وأهم تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري نقوم بصياغة فرضية رئيسية كما يلي: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمحددات الطلب على التمويل برأس المال

الاستثماري وأهم تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل "ولاختبار هذه الفرضية

$$Y_2 = AX_1 + BX_2 + C$$

نقوم بصياغة معادلة خط الانحدار:

حيث أن: Y_2 = الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري.

X_1 = أسباب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري.

X_2 = تقنيات تطوير التمويل برأس المال الاستثماري.

$Y_2 = 2.840 - 0.107X_1 + 0.161X_2$	معادلة خط الانحدار للنموذج الدراسة
-------------------------------------	------------------------------------

جدول رقم (4-39): نموذج الدراسة Y_2

النموذج	B	B
21	ثابت	2.840
	X_1	0.107
	X_2	0.161

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج spss

نستنتج من هذا النموذج أن:

- معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع أي بين محددات الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري والطلب على التمويل برأس المال الاستثماري $R = 0.120$ بمعنى الارتباط ضعيف.

تصل الباحثة من خلال هذه المعادلة الى ما يلي:

- هناك تأثير طردي معنوي احصائي لتقنيات تطوير رأس المال الاستثماري (X_2) على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري (Y_2) $0.389 \approx \text{sig}(T) > 0.1$ بمعنى كلما تغيرت تقنيات تطوير رأس المال الاستثماري تغير الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري في نفس الاتجاه.

- عدم وجود تأثير معنوي ل أسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري (X_1) على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري (Y_2) لأن احتمال إحصائية T يساوي 0.564 وهذا أكبر من 0.05.

- المتغيرات المدرجة في النموذج تؤثر على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري بنسبة 1.4%، أما النسبة الباقية تعود الى عوامل أخرى خارج النموذج،
 - اختبار F تبين عدم وجود معنوية كلية لمعاملات النموذج لأن $\text{sig}(f)=0.615 > 0.05$
 - التباين الحاصل في Y_2 (الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري) يقدر ب 6.730 حيث أن 0.097 منه فقط يعود الى X_1 و X_2 أما الباقي 6.633 تعود الى عوامل أخرى كما ذكر مسبقا.
- من خلال ما سبق يتم قبول الفرضية نوعا ما حيث أنه يوجد تأثير ذو دلالة احصائية ضعيف لأسباب ضعف الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري وتقنيات تطوير رأس المال الاستثماري على الطلب على التمويل برأس المال الاستثماري.

خاتمة

ان دراستنا الميدانية لعينة من المقاولين في ولاية الجزائر، تؤكد لنا أن هناك اهتمام كبير من طرف المقاولين لمصادر التمويل الإسلامية، وكذلك التي تقدم لهم التمويل والدعم الفني في تسيير مشاريعهم، كما التمسنا اهتمامهم بالتمويل برأس المال الاستثماري الذي يعتبر من أهم مصادر التمويل التي ترافق أصحاب المشاريع التي تتميز بالمخاطرة الكبيرة والتي لا تستطيع البنوك تمويلها.

ومن خلال تحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها عن طريق الإجابة على استبيان مكون من ثلاث محاور، تم ترتيب أهم أسباب ضعف التمويل برأس المال الاستثماري في الجزائر، وترتيب أيضا أهم اليات وميكانيزمات تطوير هذا النوع من التمويل في المحور الثاني من الاستبيان.

أما المحور الثالث فمكننا من استنتاج أهم أنواع الطلب على التمويل الذي يبحث عنه المقاولون الجزائريون، وأراءهم حول التمويل الإسلامي، التمويل البنكي والتمويل برأس المال الاستثماري، وفي المحور الرابع تم استنتاج ما مدى اطلاع عينة الدراسة على خصائص التمويل برأس المال الاستثماري والذي يعتبر مصدرا حديثا بالنسبة لهم وما زال غير معروف لديهم.